



جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم الإنسانية
العدد 38 السنة 2020



الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقتها بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار

هند عبدالرازق بدر
كلية التربية-قسم التربية الخاصة
جامعة عمر المختار - البيضاء
محاضر
hinda.bader@omu.edu.ly

سالمة أحمد عوض
كلية التربية-قسم التربية الخاصة
جامعة عمر المختار - البيضاء
محاضر
Salma.ahmed2220@gmail.com

حليمة سعد فرج الدقوشي
كلية التربية-قسم التربية الخاصة
جامعة عمر المختار - البيضاء
أستاذ مساعد
halima.aldagoush@omu.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.54172/mjssc.v38i1.660>

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء، وتحديد الفروق بينهم الأمن النفسي والصلابة النفسية وفقاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي، والتعرف على مدى إسهام الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالب وطالبة واستخدم في الدراسة مقياس الأمن النفسي، والصلابة النفسية، والأفكار السلبية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الأمن النفسي والصلابة النفسية بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة بينهم في الصلابة النفسية فيما عدا بعد الالتزام كانت الفروق لصالح الإناث، بينما تبين وجود فروق دالة بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي في الأمن النفسي لصالح طلبة كلية الطب البيطري وكلية العلوم، وفي الصلابة النفسية لصالح طلبة كلية الطب البشري، كما اتضح مساهمة كلا من الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي - الصلابة النفسية - الانتحار - الطلبة - جامعة عمر المختار.

ABSTRACT

The study aimed to investigate the relationship between psychological security and psychological hardiness among students of Omar Al-Mukhtar University in Al-Bayda, according to the variable of gender and academic specialization, as well to identify the extent of the contribution of psychological security and hardiness in predicting suicide, study sample consisted of (750) (Male and female students). The measure of the psychological security, the psychological rigidity, and the negative thoughts were applied to explore the association between the variable of gender and academic specialization. The results indicated that there is a positive correlation of statistical significance between the variables of psychological security and psychological hardiness, and there are significant differences between males and females in psychological security in favor of females, which showed no significant differences in psychological hardiness except after the commitment were differences in favor of females, furthermore the existence of significant differences between students according to the specialization in all dimensions and scale in psychological security for the benefit of students of the Veterinary Medicine Faculty and the Science Faculty, in psychological rigidity scale favor human medicine faculty, in addition the study concluded that Psychological security and rigidity can be contributed to the prediction of suicidal thoughts

Keywords : *psychological security - psychological Hardiness -Suicide -Students - Omar Al Mukhtar University*

المقدمة

تعد الحاجة إلى الأمن من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها بل وأنها تصبح أكثر إلحاحاً حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات حقيقية، فالفرد يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من أية عوامل مهددة، ويحتاج إلى الانتماء إلى جماعته في الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع، وأن يشعر بالأمان في ذاته وفي حاضره ومستقبله. وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي في تقسيم "ماسلو" للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات وهذا التقسيم بدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن فالحاجة إلى الحب فالحاجة إلى التقدير والاحترام ثم الحاجة إلى تحقيق الذات (الطهراوي، 2007).

ويعد "فرويد" أول من ربط بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به حين يرى الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديداً للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي فالشخصية تتكون من ثلاثة مكونات هي (الهو، الأنا،

والأنا الأعلى) وتتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسانية المتاحة والشعور بالأمن من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الوصول إلى حل الصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها مع البعض الآخر وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع ولكي يتحقق الشعور بالأمان فإن على الأنا أن يوفق بين مطالب (الهو) و(الأنا الأعلى)، وإن نجح في هذه المهمة اتجهت الشخصية اتجاهها سوية مملوءة بالشعور بالأمن النفسي (عبد الحميد، 2007).

ويرى "ماسلو" أن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهياً لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة ، وأن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة (مرسي، 1999).

في حين يرى أصحاب النظرية السلوكية الشعور بالأمن النفسي هو حصيلة أنواع خاطئة من روابط بين المنبهات والاستجابات أو أنواع خاطئة من التعزيزات وطبقاً إلى مبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد الخبرات السارة أو المؤلمة وأن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيمًا لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطاً بين مثير واستجابة (حسن وسالم، 2007).

كما تعد الصلابة النفسية عاملاً هاماً وحيوياً من عوامل الشخصية في مجال علم النفس بل هي العامل الحاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية، وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية والنفسية حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهميتها كأحد عوامل المقاومة ضد الضغوط بجانب الضبط الداخلي وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية التي تجعل الفرد يقيم الضغوط تقيماً واقعياً كما تجعله أكثر فعالية في مواجهتها (Behle & Akers, 1996).

فالصلابة النفسية أحد المتغيرات الإيجابية التي ترتبط بالشخصية السوية القادرة على تحمل ضغوط الحياة والتي تتسم بتقدير الذات، وهذا جميعه يتوفر للفرد السوي ، وتعد "كوبازا" أول من توصلت لتحديد مفهوم الصلابة النفسية وذلك من خلال الدراسات التي قامت بها بهدف تحديد

دور هذا المتغير في الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، وأن التعرض للأحداث الشاقة يعد أمراً ضرورياً بل إنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوي وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة وهي (الالتزام، التحكم، التحدي)، وقد فسرت "كوبازا" الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الشاقة (Puccatti & Kobasa, 1983).

كما أشار "فك" 1992 Funk إلى أن الصلابة النفسية تمثل الإدراك المعرفي للفرد بكفاءته وقدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية كي يدرك الأحداث الحياتية الشاقة ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية باستخدام استراتيجيات التعايش معها على نحو إيجابي لتزيد من شعوره بالصحة النفسية أو استخدام استراتيجيات التعايش معها على نحو سلبي مما يزيد شعوره بالضغط والإجهاد. (Florian Mikulincer & Taubman, 1995)

ولأننا نعيش اليوم تغيرات مفاجئة وسريعة في شتى ميادين الحياة مما يجعل الفرد عاجزاً عن التكيف معها وبالتالي يكون عرضة للآفات النفسية والاجتماعية الخطيرة منها الانتحار، فالانتحار سلوك ذاتي بتدمير الذات وإزهاق الروح أحياناً يعود إلى ثقل وقع العوامل الاجتماعية وقسوتها ، وأحياناً أخرى يعود إلى هشاشة التكوين النفسي وعجز الذات عن تحمل تلك المتغيرات الخارجية أو التفاعل معها (وازي، 2012).

ونظراً لتعدد هذه الظاهرة وخطورتها، حاول صاحب النظرية الاجتماعية "إميل دور كايم" أن يفسر ظاهرة الانتحار بأنه نتيجة إخفاق الفرد في الاندماج مع المؤسسات الاجتماعية أي ضعف الرابطة الاجتماعية بين الفرد والمجتمع أو ما يطرأ على المجتمع من اضطراب نواحي النشاط فيه وما يسوده من اختلال في نظامه بسبب التغيرات الجادة المفاجئة كالأزمات القومية والاقتصادية (دور كايم، 2011).

في حين يفسر فرويد في نظريته الانتحار بأن المنتحر يقع فريسة لغريزة وانفعال عدائي سادي أخفق في التعبير عن نفسه فانعكس على الداخل (الذات نفسها ليقتلها) ويرى أن الانتحار يرجع إلى أسباب نفسية داخلية ناتجة عن مشاعر الحب الأساسية الموجهة نحو موضوع داخلي، وتحولت هذه المشاعر إلى غضب وعدوان نتيجة الإحباط، ولأن موضوع الحب داخلي أو جزء من الذات فإن المشاعر العدوانية توجه نحو الذات (خضر، 2008).

بينما أصحاب النظرية المعرفية في تفسيرهم للانتحار يركزون على العمليات العقلية للفرد أو المنتحر، وينظر إلى الانتحار على أنه قرار ضعيف في مواجهة وحل المشاكل التي تواجهه وإزالة الآلام النفسية غير المحتملة ومن ثم فالسلوك الانتحاري إنما يرجع لغياب التفكير المنطقي والعقلاني (الرشود، 2006).

أما عن الفروق بين الجنسين في الأمن النفسي فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث كدراسة (سعد، 1998) ودراسة (سعد، 1999) ودراسة (نادي، 2005) ودراسة (أبو عودة، 2006) في حين دراسة (شقيير، 2007) كانت الفروق لصالح الذكور.

أما عن الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث كدراسة (المفرجي والشهري، 2008) ودراسة (القصبي، 2014) في حين دراسة (الرفاعي، 2003) أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في بعد الالتزام والتحكم في حين الفروق في بعد التحدي كانت لصالح الذكور، وكذلك دراسة (مخيمر، 1997) ودراسة (عبدالصمد، 2002) ودراسة (إبأوديبرا، 2007) ودراسة (فاضل، 2011) ودراسة (خنفر، 2014) ودراسة (العوض ونحيلي، 2014) ودراسة (الزواهره، 2015) في حين دراسة (هيريديا وآخرين، 2012) الفروق لصالح الإناث.

أما عن الفروق بين الجنسين في الانتحار فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث كدراسة (Rudd, 1989) ودراسة (فايد، 1998) ودراسة (العكاشي، 2006) ودراسة (الحميري، 2008) ودراسة (كاتبي، 2015) في حين بعض الدراسات

الفروق لصالح الإناث كدراسة (ريتش وآخرون، 1992) ودراسة (الظهور، 2010)، كذلك أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق جوهريّة في الأمن النفسي والصلابة النفسية والانتحار تعزى لمتغير التخصص الدراسي مثل دراسة (سعد، 1998) ودراسة (نادي، 2005) ودراسة (أبو عودة، 2006) ودراسة (المفرجي والشهري، 2008) ودراسة (خنفر، 2014) في حين بعض الدراسات الفروق كانت لصالح الكليات العلمية كدراسة (دخان والحجار، 2006) ودراسة (فاضل، 2011) ودراسة (هيريديا وآخرين، 2012) ودراسة (العوض ونحيلي، 2014) ودراسة (الزواهره، 2015) في حين بعض الدراسات كانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية كدراسة (العكاشي، 2006) ودراسة (مسلم، 2013).

وبناء على ما سبق ونظراً لتضارب نتائج الدراسات السابقة حول ما إذا كان هناك فروق في الأمن النفسي والصلابة النفسية والانتحار تعزى إلى النوع أو التخصص الدراسي فإنه تظهر الحاجة الماسة لإجراء الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء، وتحديد الفروق بين الطلبة في الأمن النفسي والصلابة النفسية وفقاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي، والتعرف على مدى إسهام الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء.

مشكلة الدراسة:

يعد طلبة الجامعات عماد الأمة بشكل عام وزهرة المجتمع بشكل خاص فقد اهتمت الكثير من الدراسات بالطلبة الجامعيين ووجهت الاهتمام بالدرجة الأولى إلى المتغيرات التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وبدأت تسود الآن البحوث التي تربط بين قدرات الفرد العقلية وصحته النفسية وشعوره بالأمن النفسي والصلابة النفسية وتقديره لذاته لما لها الأثر الأكبر على حياة الطالب الجامعي.

وتتناول الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي يمثل أهمية لما لهذه المرحلة من طبيعة خاصة تجعلها مرحلة قرارات تتعلق بأسلوب الحياة الأكاديمية والاجتماعية وأن الفشل في

تحقيق ذلك قد يؤدي إلى شعور الطالب الجامعي باليأس بل إن كثيراً من المشكلات النفسية والاجتماعية تشهدها هذه المرحلة.

وحتى يمثل الشاب الجامعي مصدر دعم لمجتمعه لابد من دراسة أهم المشكلات التي تعترض سبل نموه حتى يصبح مصدراً رئيسياً لمساندة المجتمع على النهوض والتقدم، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء، وتحديد الفروق بين الطلبة في الأمن النفسي والصلابة النفسية وفقاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي، والتعرف على مدى إسهام الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

أولاً الأهمية النظرية:

1. تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها أحد موضوعات علم النفس الإيجابي وهو موضوع الأمن النفسي باعتباره أحد متغيرات السلوك الإيجابي والمشاعر الإيجابية والذي يعتبر البحث فيه من الموضوعات الحديثة فضلاً عن أنه يربط الأمن النفسي بأحد مؤشرات الصحة النفسية وهو الصلابة النفسية لكونه متغيراً إيجابياً في الشخصية من ناحية، وارتباطه بدعم جوانب أخرى إيجابية في الشخصية من ناحية أخرى والذي يلعب دوراً في تحقيق توافق الفرد وصحته النفسية ونجاحه في الحياة.

2. إثراء الجانب النظري بمعرفة شعور الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة وما يترتب عن ذلك في معرفة الحالة النفسية التي تتنبأهم.

3. يعد من البحوث القليلة التي تناولت دراسة متغيري الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقتها بالانتحار في المجتمع الليبي فضلاً عن دراسة شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة طلبة الجامعة. خاصة بعد حدوث محالات انتحار عديدة في المحيط الجامعي منها ما تم بالفعل وبالتحديد في جامعة عمر المختار فرع البيضاء.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

1. الحصول على بيانات للمتخصصين في مجال علم النفس والمؤسسات التعليمية بكافة مراحلها عن الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة والاستفادة من النتائج في تقديم توصيات إرشادية ومقترحات لدراسات أخرى في نفس المجال.

2. قد تقيد الدراسة الحالية الجامعة في الوقوف على حل بعض المشكلات النفسية لدى الطلبة الجامعيين وتوفير البيئة المناسبة لهم وإعداد برامج علاجية وإرشادية لبعض المشكلات التي تظهر لديهم لترفع من الأمن النفسي والصلابة النفسية وتخفف من الأفكار السلبية المتمثلة في التفكير بالانتحار.

3. الاستفادة من نتائج الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد من ذوي المستويات المنخفضة من الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية وتوجيه الوالدين للقواعد التي يجب مراعاتها في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم حتى يخرجوا للمجتمع أصحاب نفسياً ويستطيعون مقاومة الضغوط وتجنب آثارها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على عينة من طلبة جامعة عمر المختار بالبيضاء من (كلية التربية- كلية الصيدلة - كلية الطب البيطري- كلية الهندسة- كلية العلوم- كلية الزراعة- كلية الطب البشري) للعام الجامعي 2017-2018.

مصطلحات الدراسة:

1. **الأمن النفسي:** هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد

لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، 1989).

ويعرف الأمن النفسي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد (رمضان، 2014)، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الأمن النفسي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

2. **الصلابة النفسية:** هي مجموعة من سمات الشخصية التي تعمل على التصدي ومواجهه أحداث الحياة الضاغطة وذلك عن طريق استخدام الفرد لكل مصادره الداخلية والخارجية وتقييمه المعرفي المتقائل لهذه الأحداث وتفسيرها بموضوعية وواقعية وتتمثل هذه السمات في الالتزام ، التحكم ، التحدي والتي تعمل البيئة في تعزيزها وتنميتها في الفرد منذ الصغر لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة (الدقوشي، 2013).

وتعرف الصلابة النفسية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخير، 2002)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة الصلابة النفسية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضها.

3. **الانتحار:** يعرف "كايم" الانتحار بأنه كل حالة موت ناتجة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل إيجابي أو سلبي قامت به الضحية بنفسها وهي على يقين بما سينتج عنه (حسن، 2018).

ويعرف الانتحار إجرائيا في هذه الدراسة بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في الدراسة مقياس الأفكار السلبية من إعداد (معمرية، 2006).

الدراسات السابقة:

دراسة (سعد، 1998) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتفوق الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (39) طالب متفوق، (44) طالبة متفوقة بجامعة دمشق، (80) طالب غير متفوق، (92) طالبة غير متفوقة من الطلبة بكليات العلوم الطبية ، والهندسية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق. تم استخدام اختبار "ماسلو" للشعور بالأمن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالاتها.

كما هدفت دراسة (سعد، 1999) إلى التعرف على مفهوم الأمن النفسي ومكانته بغرض تحديد مستوياته لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (426) من طلبة السنة الثانية والسنة الأخيرة من ثلاث جامعات (جامعة دمشق، جامعة الكويت، جامعة أدنبرة)، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام اختبار ماسلو للأمن النفسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لعامل الجنس على مستوى الأمن النفسي.

في حين دراسة (نادي، 2005) هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (1002) طالب من طلبة الجامعة ، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام مقياس "ماسلو" للأمن النفسي، وقد أسفرت النتائج إلى أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس، والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي (التقدير)، والمستوى التعليمي والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

أما دراسة (أبو عودة، 2006) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعية ، وتكونت العينة من (256) طالب وطالبة من جامعة الأزهر واستخدم الباحث مقياساً للأمن النفسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن

النفسي وكل من التدين والتحررية، ولم توجد فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الجنس أو بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية أو حسب مستواهم الدراسي.

في حين دراسة (شقيير، 2007) هدفت إلى التعرف على ملامح الأمن النفسي لدى الشباب المصري، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي وبكلية التربية بمدينة طنطا، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الذكور مقارنة بالإناث، وارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة مقارنة بطلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة (مخيمر، 1997) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغير من متغيرات المقاومة من آثار الاحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب، وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق. بلغ عدد الذكور (75) طالبا والإناث (96) طالبة، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغط، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية، أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

في حين هدفت دراسة (عبدالصمد، 2002) إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والوعي الديني ومعنى الحياة، والكشف عن ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالات الطرفية الأكثر والأقل صلابة نفسية، وتكونت العينة من (248) طالب من طلبة الدبلوم العام نظام العام الواحد، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الوعي الديني، ومقياس معنى الحياة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والوعي الديني الجوهري ومعنى الحياة، وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في الوعي الديني ومعنى الحياة لصالح مرتفعي الصلابة النفسية، وجود فروق بين الجنسين في الالتزام والتحكم والصلابة النفسية لصالح الذكور، يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدى الأفراد من خلال درجاتهم في معنى الحياة والوعي الديني الجوهري.

كما أن دراسة (الرفاعي، 2003) هدفت الى التعرف على دور الصلابة النفسية في إدراك الفرد للأحداث الضاغطة والأساليب المستخدمة لمواجهتها، وتكونت العينة من (321) طالب وطالبة من جامعة حلوان، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس إدراك أحداث الحياة الضاغطة، ومقياس أساليب المواجهة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وإدراك الفرد لأحداث الحياة الضاغطة واستخدامه للأساليب المناسبة لمواجهة هذه الأحداث الضاغطة ،عدم وجود فروق بين الجنسين في الصلابة النفسية ومكوينها الالتزام والتحكم، ظهرت هذه الفروق في مكون التحدي وكانت لصالح الذكور، ووجدت فروق في الضغوط الأكاديمية والاقتصادية بين الذكور والإناث فكان الذكور أقل معاناة في تلك الضغوط مقارنة بالإناث، كما وجدت فروق في أساليب المواجهة الأكثر فعالية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأكثر فعالية، كما أنه لم يكن للصلابة دوراً بارزاً في تعديل العلاقة بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأقل فاعلية.

في حين ان دراسة (دخان والحجار، 2006) هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، التعرف على الفروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي ودخل الأسرة الشهري لدى طلبة الجامعة الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (541) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وتم استخدام استبانة الصلابة النفسية ، استبانة الضغوط النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط النفسية واستبانة الصلابة النفسية أي أنه كلما زاد مستوى الضغوط النفسية قلت مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير جنس الطلبة في حين توجد فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد والفروق كانت لصالح الذكور، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط الأسرية، الضغوط المالية تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق دالة

إحصائياً في بقية الأبعاد والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص ولقد كانت الفروق لصالح طلبة العلمي، الأبعاد والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص ولقد كانت الفروق لصالح طلبة العلمي.

كما أن دراسة (Iba, Debra, 2007) هدفت إلى التعرف على الفروق في الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الدراسية، ومعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة ، تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، مقياس القلق من الحديث أمام الجمهور، كشفت الدراسة عن مستوى ضعيف من الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود فروق في أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، و وجود فروق في أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة المستوى الدراسي الأعلى.

أما دراسة (المفرجي والشهري، 2008) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة إضافة إلى معرفة الفروق بين عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والعمر والتخصص والسنة الدراسية ومستوى دخل الأسرة ، ومعرفة الفروق بين عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس، والعمر، التخصص، والسنة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (459) طالب وطالبة من جامعة أم القرى، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الأمن النفسي وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً سواء للذكور أو الإناث أو العينة الكلية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي، عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسطات درجات الصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي والجنس والسنة الدراسية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور .

في حين دراسة (فاضل، 2011) هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، فضلاً عن علاقته ببعض المتغيرات على الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية والصلابة النفسية

لديهم، تكونت عينة الدراسة من (843) طالب وطالبة من جميع الأقسام وتم استخدام مقياس الضغط النفسي، ومقياس الصلابة النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لهم مستوى من الضغط النفسي، ونسبة اعتيادية من الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، وجود فروق في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وجود فروق دالة على الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وجود فروق دالة على الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (أول – رابع) لصالح الصف الرابع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والصلابة النفسية، أي أنه كلما زاد مستوى الضغط النفسي قل مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة.

كما أن دراسة) هيرديا وآخرين (Heredia et al , 2012)، هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (223) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا، تم استخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس تقدير الذات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى أفراد العينة، وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي لصالح الكليات التطبيقية.

في حين دراسة (خنفر، 2014) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية مركز الضبط لدى الطالب الجامعي ، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية ومراكز الضبط حسب الجنس والتخصص لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (107) طالب جامعي (53) ذكور و (54) إناث بجامعة (وقاصدي مرباح ورقلة) ، تم استخدام مقياس الصلابة النفسية ، استبيان مركز الضبط ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة ومراكز الضبط ، وجود فروق في الصلابة النفسية بين الجنسين والفروق كانت لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية حسب التخصص، عدم وجود فروق في مراكز الضبط بين الذكور والإناث ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز التحكم حسب التخصص.

كما أن دراسة (القصبي، 2014) هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والضغط الحياتية المعاصرة لدى عينة من طلبة قسمي اللغة العربية والإنجليزية بكلية آداب جامعة الزاوية ، الكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية والضغط الحياتية المعاصرة وفقاً لمتغيرات) الجنس، والمستوى الدراسي)، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الضغط الحياتية والصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (127) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى، والسنة الرابعة من قسمي اللغة العربية والإنجليزية ، تم استخدام مقياس للضغط الحياتية، ومقياس الصلابة النفسية، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة عالي، عدم وجود فروق بين الجنسين في الصلابة النفسية ولم يكن لمتغير المستوى الدراسي أي تأثير في إحداث فروق لها دلالتها الإحصائية ، وأن مستوى الضغط الحياتية يبدو لديهم بدرجات متوسطة وليست عالية، وجود فروق بين الجنسين في الضغط الأكاديمية والاقتصادية حيث كان الذكور أقل معاناة من الإناث في تلك الضغط ، الضغط الدراسية لدى طلاب السنة الرابعة أكثر من بقية أقرانهم طلاب السنة الأولى ، وأن مستوى الضغط الاجتماعية لدى طلاب السنة الأولى أعلى من أقرانهم طلاب السنة الرابعة ، طلاب السنة الأولى يواجهون مستوى أعلى من الضغط الحياتية مقارنة بطلاب السنة الرابعة مستوى أعلى من الضغط الحياتية مقارنة بطلاب السنة الرابعة، لا توجد علاقة ارتباطية بين متغيري الصلابة النفسية والضغط الحياتية بجميع الأبعاد.

كما هدفت دراسة (العوض ونحيلي، 2014) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ومعرفة فروق العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات طلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وقلق المستقبل تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، وتكونت العينة من (622) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق، تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس قلق المستقبل، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية

لصالح الكليات التطبيقية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الكليات النظرية.

أما دراسة (الزواهره، 2015) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، ووجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة.

أما دراسة رود (Rudd, 1989) هدفت إلى معرفة مدى انتشار تصور الانتحار لدى طلاب الكليات وأجريت الدراسة على عينة من (737) من طلاب الجامعة، وقد أسفرت النتائج عن أنه أكثر من (43 %) من هؤلاء الطلاب يشعرون بمستوى معين من تصور الانتحار، وأن (5%) من طلبة الجامعة قاموا بمحاولات انتحارية فعلية، عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في تصور الانتحار، بينما كان الذكور أكثر محاولة للانتحار من الإناث.

في حين دراسة ريتش وآخرون (Rich et al, 1992) هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتصور الانتحار، تكونت عينة الدراسة من (613) من طلاب المدارس العليا منهم (285) ذكور، (328) إناث، تم استخدام مقياس بيك للاكتئاب، مقياس اليأس، ومقياس تصور الانتحار، وقد أسفرت النتائج عن أنه توجد فروق بين الجنسين في تصور الانتحار والاكتئاب لصالح الإناث بينما لا توجد في اليأس (نقلاً عن عبد الحفيظ، ب ت).

أما دراسة (فايد، 1998) هدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من الاكتئاب، اليأس وتصور الانتحار، والوقوف على مدى التفاعل المشترك بين الاكتئاب واليأس من أثر في ازدياد درجة تصور الانتحار لدى شباب الجامعة من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من (324) طالب وطالبة بالتساوي بين الجنسين المقيدين بالفرقتين الأولى والثانية بأقسام علم النفس والفلسفة والجغرافيا بكلية الآداب جامعة حلوان، تم استخدام مقياس بيك للاكتئاب، مقياس اليأس، ومقياس تصور الانتحار ، وقد أسفرت النتائج عن أن لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار، التفاعل المشترك بين الاكتئاب واليأس من شأنه أن يزيد من درجة تصور الانتحار لدى الجنسين.

كما هدفت دراسة (العكاشي، 2006) إلى معرفة العلاقة بين ضغوط الحياة وفقدان الأمل وتصور الانتحار وأجريت الدراسة على عينة من (455) طالب وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن أنه توجد علاقة بين ضغوط الحياة والاكتئاب وفقدان الأمل وتصور الانتحار، لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) في فقدان الأمل وتصور الانتحار، يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير التخصص في الشعور بفقدان الأمل وتصور الانتحار ولصالح التخصص الإنساني.

في حين هدفت دراسة (الحميري، 2008) إلى التعرف على نسبة شيوع تصور الانتحار لدى طلبة الثانوية والجامعة وطبيعة الفروق بين أفراد العينة طبقاً للنوع (ذكور - إناث) والمرحلة الدراسية (ثانوية - جامعية) وتكونت عينة الدراسة من (2800) طالب وطالبة ، وقد أسفرت النتائج إلى أن طلبة الثانوية والجامعة يعانون من تصور الانتحار، ولا توجد فروق دالة بين الطلبة في تصور الانتحار طبقاً للنوع (ذكور - إناث) والمرحلة الدراسية (ثانوية - جامعية).

كما هدفت دراسة (الظهور، 2010) إلى التعرف على دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في تفسير ظاهرة الانتحار في المجتمع الأردني ، واستخدمت الدراسة البيانات الجاهزة المتوفرة في التقارير الجنائية الإحصائية الصادرة عن مديرية الأمن العام للملكة الأردنية في الفترة من (2000 - 2009)، وتم استخدام أسلوب المقابلة مع بعض الأشخاص الذين حاولوا

الانتحار وبلغ عددهم (30) شخصاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل المؤدية للانتحار هي العوامل الاجتماعية ثم يليها العوامل النفسية وأخيراً العوامل الاقتصادية، وهناك زيادة في معدلات الانتحار في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية، كما تبين أن نسبة الانتحار بين الإناث أكثر منها لدى الذكور، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البطالة والطلاق وبين الانتحار.

أما دراسة (مسلم، 2013) هدفت إلى التعرف على تصور الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى طالبات الجامعة، الكشف عن العلاقة بين درجات تصور الانتحار ودرجات فقدان الأمل لدى طالبات الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة بغداد ، وقد تم استخدام مقياس تصور الانتحار، ومقياس فقدان الأمل، وقد أسفرت النتائج إلى أن العينة الكلية ليس لديها تصور للانتحار، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور الانتحار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الإنساني، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول- الرابع)، لا يوجد تفاعل بيت متغيري التخصص والمرحلة الدراسية ، والعينة الكلية ليس لديها فقدان أمل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فقدان الأمل وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني، عدم وجود فروق في فقدان الأمل وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول- الرابع)، لا يوجد تفاعل بين متغيري التخصص والمرحلة الدراسية في فقدان الأمل، توجد علاقة إيجابية بين تصور الانتحار وفقدان الأمل.

كما هدفت دراسة (كاتبي، 2015) إلى التعرف على أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي، وتكونت عينة البحث من (537) طالب وطالبة من طلبة التعليم الثانوي بمحافظة دمشق، وقد تم استخدام مقياس أزمة الهوية ، ومقياس احتمال الانتحار، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية واحتمال الانتحار بشكل عام ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية والتصور الانتحاري لدى عينة البحث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الدراسي الأول ثانوي.

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء.
2. توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع.
3. توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.
4. توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع.
5. توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.
6. يسهم الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيري الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقتهما بالانتحار كما استخدم المنهج المقارن للتعرف على تأثير النوع والتخصص الدراسي على مفهومي الأمن النفسي والصلابة النفسية والانتحار.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء البالغ عددهم (7196) طالب وطالبة من (كلية التربية- كلية الصيدلة- كلية الطب البيطري- كلية الهندسة- كلية العلوم- كلية الزراعة- كلية الطب البشري) للعام الجامعي 2017-2018.

عينة الدراسة: سحبت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية النسبية وتكونت عينة الدراسة من (750) طالب وطالبة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة وقد تم استبعاد (35) استمارة فهي غير

صالحة بسبب عدم إكمالها من قبل المستجيب أو وضع إشارات في عدة اختيارات لكل عبارة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص الدراسي.

جدول (1) أعداد أفراد العينة موزعين حسب النوع والتخصص الدراسي ن = 715

التخصص الدراسي	النوع	العدد	المجموع
كلية التربية	ذكور	53	104
	إناث	51	
كلية العلوم	ذكور	42	82
	إناث	40	
كلية الزراعة	ذكور	51	93
	إناث	42	
كلية الصيدلة	ذكور	42	102
	إناث	60	
كلية الطب البيطري	ذكور	52	108
	إناث	56	
كلية الهندسة	ذكور	33	73
	إناث	40	
كلية الطب البشري	ذكور	72	153
	إناث	81	
المجموع	ذكور	345	715
	إناث	370	

أدوات الدراسة:

1. مقياس الأمن النفسي من إعداد (رمضان، 2014) يتضمن المقياس (26) عبارة موزعة على بعدين هما: اطمئنان الذات والثقة بالذات والآخرين، ويتضمن كل بعد (13) عبارة وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي (نعم، أحياناً، لا) بحيث تعطي الدرجات (3، 2، 1) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (78) درجة وتكون الدرجة الصغرى (26) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الأمن النفسي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه، ويمكن استخراج درجات كل بعد على حده، ويشمل بعد اطمئنان الذات عبارات (3، 1، 7، 5، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25)، وبعد الثقة بالذات والآخرين عبارات (2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26) ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق فقد قام معد المقياس بحساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي فقد كان ارتباط الفقرات بالمقياس ما

بين (0.35 - 0.86) وارتباط الأبعاد بالمقياس ما بين (0.79-0.86) (وقيم ثبات ألفا كرونباخ (0.89) عند مستوى دلالة (0.01).

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي فقد كان ارتباط الفقرات بالمقياس ما بين (0.53-0.81) وارتباط فقرات بعد اطمئنان الذات بالبعد تراوحت ما بين (0.56 - 0.77) وارتباط فقرات بعد الثقة بالذات بالبعد تراوحت ما بين (0.56- 0.81) وارتباط الأبعاد بالمقياس تراوحت ما بين (0.60 - 0.87) كما تم حساب الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية وقد تراوحت ما بين (0.58- 0.86) وهي قيم مرتفعة من ناحية الصدق والثبات.

2. مقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخير، 2002) يتضمن المقياس (47) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي بعد (الالتزام - بعد التحكم - بعد التحدي) وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي (دائماً ، أحياناً، نادراً) بحيث تعطي الدرجات (3، 2، 1) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين (47 - 141) درجة ويشمل بعد الالتزام عبارات (25، 22، 19، 16، 13، 10، 7، 4، 1، 28، 34، 31، 40، 37، 46، 43).

ويشمل بعد التحكم عبارات (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44، 47). ويشمل بعد التحدي عبارات (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45) ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق فقد قام معد المقياس بحساب الصدق عن طريق الإتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.61- 0.83) (كما تم حساب الثبات للمقياس عن طريق استخدام معادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة الثبات (0.87) عند مستوى دلالة (0.01)، وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي فقد كان ارتباط الفقرات بالمقياس ما بين (0.54 - 0.65) وارتباط فقرات بعد الالتزام بالبعد ما بين (0.52 - 0.60) وارتباط فقرات بعد التحكم بالبعد ما بين (0.55 - 0.72) وارتباط فقرات بعد التحدي بالبعد ما بين (0.50 - 0.70) وارتباط

الأبعاد بالمقياس تراوحت ما بين (0.58-0.67) كما تم حساب الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية وقد تراوحت ما بين (0.53 - 0.64).

3. مقياس الأفكار السلبية من إعداد (معمرية، 2006) يتضمن المقياس (21) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (مستوى التصور والفكرة - مستوى الرغبة - مستوى التنفيذ) وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال أربعة بدائل (لا ، نادراً ، أحياناً ، غالباً) بحيث تعطي الدرجات (0، 1، 2، 3) والتصحيح يكون في اتجاه واحد وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين (21-63) درجة ويشمل بعد التصور والفكرة (19،16،13،10،7،4،1) ويشمل بعد الرغبة (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20) ويشمل بعد التنفيذ (6،3، 9،12،15،18،21) وقد تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي فقد كان ارتباط الفقرات بالمقياس ما بين (0.51-0.87) وارتباط فقرات بعد التصور والفكرة ما بين (0.50 - 0.96) وارتباط فقرات بعد الرغبة ما بين (0.66-0.89) وارتباط فقرات بعد التنفيذ ما بين

(0.66 - 0.93) وارتباط الأبعاد بالمقياس تراوحت ما بين (0.72 - 0.94) عند مستوى

دلالة (0.01) كما تم حساب الثبات للمقياس عن طريق التجزئة النصفية وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.86 - 0.96) عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والصلابة النفسية والجدول التالي يوضح الارتباط بين المتغيرين.

جدول (2) معامل الارتباط بين الأمن النفسي والصلابة النفسية

المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمن النفسي الصلابة النفسية	715	0.38 **	0.01

نلاحظ من الجدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متغيري الأمن النفسي والصلابة النفسية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المفرجي والشهري، 2008) وهذه النتيجة تتفق مع مراجعة التراث التي تشير إلى وجود تأثير موجب ومباشر بين متغيري الأمن النفسي والصلابة النفسية فإحساس الفرد بتقدير الآخرين له يؤدي إلى ارتفاع ثقته بنفسه وتقديره لها وبالتالي إحساسه بالأمن النفسي وعلى العكس من ذلك عدم شعور الفرد بالأمن النفسي من حوله يؤدي إلى تكوينه لنماذج سلبية عن ذاته والآخرين فيفقد الثقة بنفسه ومن حوله ويشعر بالتهديد والشك في نفسه والآخرين وينظر لنفسه على أنه عديم الفائدة وتمتد هذه النظرة التشاؤمية إلى مستقبله فيشعر بالاكئاب والعزوف عن الحياة ويفقد الفرد إحساسه بالسعادة والتوازن والصلابة النفسية.

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام كل من المتوسط والانحراف المعياري واختبار (t) لدراسة الفروق بين الجنسين في الأمن النفسي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي

الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T قيمة	مستوى الدلالة
اطمئنان الذات	ذكور	31.95	4.00	713	1.45	.146
	إناث	32.37	3.76			
الثقة بالذات والآخرين	ذكور	29.81	4.57		4.32	0.000
	إناث	31.19	3.95			
الأمن النفسي مقياس	ذكور	61.79	7.83		3.08	0.002
	إناث	63.48	6.81			

نلاحظ من الجدول (3) وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الإناث وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (سعد، 1998) ودراسة (سعد، 1999) ودراسة (نادي، 2005) ودراسة (أبوعودة، 2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في

الأمن النفسي، وكذلك لا تتفق مع دراسة (شقيير، 2007) ودراسة (المفرجي والشهري، 2008) التي أشارت إلى الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور.

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين طلبة جامعة عمر المختار في الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة وفقاً للتخصص الدراسي في الأمن النفسي

الأبعاد	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اطمئنان الذات	التربية	104	31.21	3.27
	العلوم	82	32.74	2.36
	الزراعة	93	31.02	4.20
	الصيدلة	102	32.06	3.75
	الطب البيطري	108	33.34	3.89
	الهندسة	73	31.19	4.63
	الطب البشري	153	32.90	4.00
	التربية	104	29.65	3.61
	العلوم	82	32.21	3.31
	الزراعة	93	30.79	3.82
الثقة بالذات والآخرين	الصيدلة	102	30.10	4.44
	الطب البيطري	108	31.23	4.28
	الهندسة	73	28.95	5.02
	الطب البشري	153	30.63	4.69
	التربية	104	60.86	6.19
	العلوم	82	64.96	5.30
	الزراعة	93	61.81	7.04
	الصيدلة	102	62.17	6.84
	الطب البيطري	108	64.40	7.67
	الهندسة	73	60.15	9.01
مقياس الأمن النفسي	الطب البشري	153	63.52	7.80

جدول (5) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي في الأمن النفسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اطمئنان الذات	بين المجموعات	548.057	6	91.343	6.329	.000
	داخل المجموعات	10217.803	708	14.432		
	الكلية	10765.860	714			
الثقة بالذات والآخرين	بين المجموعات	573.580	6	95.597	5.324	.000
	داخل المجموعات	12712.112	708	17.955		
	الكلية	13285.692	714			
مقياس الأمن النفسي	بين المجموعات	1763.061	6	293.844	5.633	.000
	داخل المجموعات	36931.308	708	52.163		
	الكلية	38694.369	714			

نلاحظ من الجدول (5) وجود فروق دالة بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي في كل الأبعاد والمقياس في الأمن النفسي دالة إحصائياً وأن قيم F المحسوبة أكبر من الجدولية المقابلة لدرجة حرية (6) والتباين (708) عند مستوى دلالة (0.05). وقد كانت النتائج في بعد اطمئنان الذات لصالح كلية الطب البيطري بمتوسط حسابي ((33.34، يليه طلبة كلية العلوم والطب البشري والصيدله بنسب متقاربة، ثم طلبة كليتي التربية والهندسة. وفي بعد الثقة بالذات والآخرين كانت النتائج لصالح طلبة كلية العلوم بمتوسط حسابي (32.21) يليه طلبة كلية الطب البيطري ثم تأتي باقي الكليات، وفيما يخص الدرجة الكلية للمقياس كانت النتائج دالة لصالح طلبة كلية العلوم بمتوسط حسابي (64.96)، إذ كانوا أكثر إحساساً بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية يليهم طلبة كلية الطب البيطري بمتوسط حسابي تتقارب نسبته مع طلبة كلية العلوم وقدره (64.40) ثم يأتي على التوالي طلبة كليات الطب البشري، الصيدلة، الزراعة، التربية وأخيراً طلبة كلية الهندسة، ونلاحظ أن طلبة الكليات العلمية كانوا أكثر إحساساً بالأمن النفسي من طلبة الكليات الأدبية وهذا يختلف مع بعض الدراسات في عدم وجود فروق جوهرية تعزى لمتغير التخصص الدراسي مثل دراسة (سعد، 1998)، (نادي، 2005)، (أبو عودة، 2006).

ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير النوع، للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام كل من المتوسط

والانحراف المعياري واختبار (t) لدراسة الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار (t) الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية

الأبعاد	النوع	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	Tقيمة	مستوى الدلالة
الالتزام	ذكور	37.16	4.68	713	2.12	.034
	إناث	37.85	3.95			
التحكم	ذكور	35.08	3.58		.425	.671
	إناث	35.20	3.89			
التحدي	ذكور	34.70	5.75		1.10	.270
	إناث	34.25	5.13			
مقياس الصلابة النفسية	ذكور	106.69	11.07		.246	.806
	إناث	106.89	9.98			

نلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية فيما عدا بعد الالتزام كانت الفروق لصالح الإناث وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (مخير، 1997) (عبدالصمد، 2002)، (Iba, Debra, 2007)، (فاضل، 2011)، (خنفر، 2014)، (العوض ونحيلي، 2014)، (الزواهرة، 2015) التي كانت الفروق لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة (الرفاعي، 2003)، (المفرجي والشهري، 2008) (القصبي، 2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية.

ينص الفرض الخامس على أنه: توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين طلبة جامعة عمر المختار في الصلابة النفسية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة وفقاً للتخصص الدراسي في الصلابة النفسية

الأبعاد	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	التربية	104	36.32	3.76
	العلوم	82	38.45	3.13
	الزراعة	93	36.70	3.78
	الصيدلة	102	36.61	4.12
	الطب البيطري	108	37.97	5.12
	الهندسة	73	36.12	4.15
	الطب البشري	153	39.30	4.48
	التربية	104	34.73	2.81
	العلوم	82	33.54	4.74
	الزراعة	93	34.12	3.32
التحكم	الصيدلة	102	35.36	3.62
	الطب البيطري	108	36.29	3.29
	الهندسة	73	34.78	3.71
	الطب البشري	153	36.11	3.85
	التربية	104	31.83	5.42
	العلوم	82	33.13	5.85
	الزراعة	93	32.80	6.27
	الصيدلة	102	34.71	4.21
	الطب البيطري	108	35.74	3.70
	الهندسة	73	35.26	4.42
التحدي	الطب البشري	153	36.53	5.75
	التربية	104	102.91	8.43
	العلوم	82	105.13	7.03
	الزراعة	93	103.64	8.85
	الصيدلة	102	104.69	11.86
	الطب البيطري	108	109.64	8.95
	الهندسة	73	104.97	12.40
	الطب البشري	153	112.51	10.61
مقياس الصلابة النفسية	التربية	104	102.91	8.43
	العلوم	82	105.13	7.03
	الزراعة	93	103.64	8.85
	الصيدلة	102	104.69	11.86
	الطب البيطري	108	109.64	8.95
	الهندسة	73	104.97	12.40
	الطب البشري	153	112.51	10.61

جدول (8) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي في الصلابة النفسية						
الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	1012.855	6	168.809	9.640	.000
	داخل المجموعات	12397.416	708	17.510		
	الكلية	13410.271	714			
التحكم	بين المجموعات	623.243	6	103.874	7.816	.000
	داخل المجموعات	9408.919	708	13.289		
	الكلية	10032.162	714			
التحدي	بين المجموعات	2004.113	6	334.019	12.356	.000
	داخل المجموعات	10139.864	708	27.034		
	الكلية	21143.978	714			
مقياس الصلابة النفسية	بين المجموعات	9295.002	6	1549.167	15.768	.000
	داخل المجموعات	69559.398	708	98.248		
	الكلية	78854.400	714			

نلاحظ من الجدول (8) وجود فروق دالة بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي في كل الأبعاد والمقياس في الصلابة النفسية دالة إحصائياً وأن قيم F المحسوبة أكبر من الجدولية المقابلة لدرجة حرية (6) والتباين (708) عند مستوى دلالة (0.05) وفي بعد الالتزام كانت النتائج لصالح طلبة كلية الطب البشري بمتوسط حسابي (39.30)، يليهم طلبة كلية العلوم بمتوسط (38.45)، وطلبة كلية الطب البيطري بمتوسط (37.97)، ثم يأتي طلبة كليات الزراعة، الصيدلة، التربية والهندسة بمتوسطات حسابية متقاربة، أما في بعد التحكم فقد كانت النتائج لصالح طلبة كلية الطب البيطري بمتوسط حسابي (36.29)، يليهم طلبة كلية الطب البشري بمتوسط حسابي (36.11)، ثم طلبة كلية الصيدلة بمتوسط (35.36)، يليهم طلبة كليات الهندسة والتربية والزراعة بمتوسطات حسابية متقاربة، وفي بعد التحدي كانت الفروق لصالح طلبة كلية الطب البشري بمتوسط حسابي (36.53)، ثم يأتي طلبة كلية الطب البيطري بمتوسط (35.74)، تليهم كلية الهندسة بمتوسط (35.26)، ثم تأتي باقي الكليات على التوالي الصيدلة، العلوم، الزراعة وأخيراً كلية التربية، وأما فيما يخص الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية فقد كانت النتائج لصالح طلبة كلية الطب البشري إذ كانوا أكثر صلابة نفسية من طلبة باقي الكليات بمتوسط حسابي قدره (112.51)، يليهم طلبة كلية الطب البيطري بمتوسط (109.64)، ثم طلبة كلية العلوم بمتوسط (105.13)، ثم تأتي باقي الكليات بمتوسطات متقاربة، ونلاحظ مما سبق أن طلبة الكليات العلمية كانوا أكثر صلابة نفسية من طلبة الكليات الانسانية، وهذا يتفق مع دراسات (دخان والحجار، 2006)، (فاضل، 2011)، (هيريديا وآخرين، 2012)، (العوض ونحيلي، 2014)، ودراسة

(الزواهرة، 2015) حيث الفروق كانت لصالح طلبة الكليات العلمية ، في حين بعض الدراسات كانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية كدراسة (العكاشي، 2006) ودراسة (مسلم، 2013) ، أما دراسة (المفرجي والشهري، 2008)، (خنفر، 2014) توصلت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسطات درجات الصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص .

ينص الفرض السادس على أنه: يسهم الأمن النفسي والصلابة النفسية في التنبؤ بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء، واختبار صحة هذا الفرض ومعرفة ما إذا كان الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عمر المختار في البيضاء يمكن أن يتنبأ بالانتحار تم إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط لمقياس الأمن النفسي والصلابة النفسية والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار باعتبار الأمن النفسي متغيراً منبئاً والانتحار متغيراً تابعاً

المتغير المنبئ	المتغير التابع	R	R2	قيمة T	دلالة T	قيمة F	دلالة F	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار (Beta)	القيمة الثابتة
اطمئنان الذات	الانتحار	.353	.125	11.599	.000	101.421	.000	45.928	.353	16306.389
الثقة بالذات والآخرين	الانتحار	.462	.213	15.746	.000	193.526	.000	50.635	.462	27953.628
مقياس الأمن النفسي	الانتحار	.456	.208	15.222	.000	187.053	.000	58.900	.456	27213.017

يتضح من الجدول (9) أن الأمن النفسي يسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (20.8%) من تباين الأمن النفسي، كما يتضح أن اطمئنان الذات يسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة 12.5% وأن الثقة بالذات والآخرين تسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (21.3%) وذلك بتطبيق معادلة الانحدار للتنبؤ وأن قيم (T) وقيم (F) دالة أي إن إحساس الطالب بالأمن النفسي يساهم في إبعاد الأفكار السلبية، وكلما قل الإحساس بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية زاد احتمال أن يكون الفرد عرضة للأفكار السلبية المؤدية إلى فكرة الانتحار والتخلص من الحياة وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (فايد، 1998) التي بينت نتائجها وجود تفاعل مشترك بين الاكتئاب واليأس اللذان يكونان

نتيجة منطقية لفقدان الأمن النفسي مما يزيد من درجة تصور الانتحار لدى الجنسين، كذلك تتفق مع دراسة (مسلم، 2013) التي وجدت علاقة إيجابية بين تصور الانتحار وفقدان الأمل نتيجة فقدان الأمن النفسي.

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار باعتبار الصلابة النفسية متغيراً منبئاً والانتحار متغيراً تابعاً

المتغير المنبئ	المتغير التابع	R	R2	قيمة T	دلالة T	قيمة F	دلالة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار (Beta)	القيمة الثابتة
الالتزام	الانتحار	.336	.113	10.984	.000	90.716	.000	45.734	.336	14779.526
التحكم	الانتحار	.188	.035	6.420	.000	26.004	.000	30.156	.188	4607.633
التحدي	الانتحار	.209	.044	7.634	.000	32.610	.000	24.276	.209	5726.880
مقياس الصلابة النفسية	الانتحار	.237	.056	7.737	.000	42.361	.000	38.930	.237	7343.368

يتضح من الجدول (10) أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (5.6%) من تباين الصلابة النفسية، كما يتضح أن الالتزام يسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (11.3%) وأن التحكم يسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (3.5%) وأن التحدي يسهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (4.4%) وذلك بتطبيق معادلة الانحدار للتنبؤ وأن قيم (T) وقيم (F) دالة، أن الصلابة النفسية لها علاقة بالتنبؤ بالانتحار خاصة بعد الالتزام، كلما كان الطالب ذا التزام ديني وأخلاقي كان أكثر بعداً عن الأفكار الانتحارية، وهذا يتفق مع دراسة (عبدالصمد، 2002) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والوعي الديني الجوهري ومعنى الحياة لصالح مرتفعي الصلابة النفسية، أي إنه كلما ارتفع معدل الصلابة النفسية لدى الفرد كان أكثر معرفة بمدى قيمة حياته، وبالتالي أكثر بعداً عن الأفكار السلبية عن الحياة ومن ضمنها الانتحار، كما تتفق هذه الدراسة في جانب منها مع دراسة (الرفاعي، 2003) التي وجدت ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأكثر فعالية، أي أنه

كلما ارتفعت معدلات الصلابة النفسية زادت إمكانية إدراك أحداث الحياة الضاغطة ومعرفة كيفية مواجهتها وبالتالي الابتعاد عن الأفكار السلبية عند مواجهة ضغوط الحياة، وبمقارنة النسب التنبؤية تبين أن الأمن النفسي يساهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة 20.8% أكثر من الصلابة النفسية التي تبين أنها تساهم في التنبؤ بالانتحار بنسبة (5.6%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاتبي، 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أزمة الهوية واحتمال الانتحار بشكل عام، ونحن نعلم أن أزمة الهوية تحدث عندما يكون هناك انعدام في الأمن النفسي وانخفاض في معدل الصلابة النفسية مما يساهم في سهولة اقتحام الأفكار السلبية ذهن الفرد ومن ضمنها الأفكار الانتحارية.

الخاتمة

التوصيات:

1. نوصي المربين والمعلمين وأولياء الأمور بتعزيز وجهة النظر المتفائلة لدى الأبناء والطلبة لما لذلك من أثر في تطوير شخصية الفرد بحيث يصبح قادراً على ابداء الرأي وتقبل الرأي الآخر دون إحباط أو رد فعل سلبي وتضمنين برامج الجامعة مقررات عن مهارات التفكير الإيجابي التي تؤدي إلى زيادة مستوى الأمن النفسي والصلابة النفسية وخفض الأفكار السلبية.
2. عقد الندوات الدينية لتقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى طلبة الجامعة وتنظيم وتكثيف المحاضرات الثقافية ضمن برامج الجامعة تُخصص في موضوعات الأمن النفسي والصلابة النفسية لما لذلك من أثر في رفع مهارات التفكير الإيجابي.
3. العمل على تعزيز مفهوم الصلابة النفسية لدى الطلبة لكونها تساهم في تخليصهم من مشاعر الإحباط والاستسلام من أجل حمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسجسمية والتقليل من أثارها السلبية.
4. تدريب الشباب الجامعي على كيفية مواجهة ضغوط الحياة والأحداث الضاغطة، غرس روح المساندة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة لما لها من تأثير قوي ومباشر على الأمن النفسي والصلابة النفسية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة حول الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى كتقدير الذات والتوافق النفسي والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.
2. دراسة علاقة مفهومي الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة بمتغيرات ديموغرافية أخرى.

المراجع

1. أبو عودة، محمود. (2006). دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. حسن، الحارث عبدالحميد وسالم، غسان حسين. (2007). علم النفس الأمني، القاهرة: الدار العربية للعلوم.
3. حسن، حيدر فاضل. (2018). الانتحار(دراسة نظرية)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد(56).
4. خنفر، فتيحة. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
5. خضر، فوزة ياسين. (2008). بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
6. دخان، نبيل كامل والحجار، بشير إبراهيم. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ، مجلة الجامعة الإسلامية غزة، المجلد(14)، العدد(2).
7. دور كايم، إميل. (2011). الانتحار،(ترجمة حسن عودة)، دمشق : منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

8. رمضان، مصطفى علي. (2014). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق.
9. زهران، حامد عبدالسلام. (1989). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية ، المجلد(4)، العدد (19).
10. سعد، علي. (1998). مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، بحث ميداني على الطلبة المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 14، العدد (3).
11. سعد، علي. (1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية دمشق، المجلد (15)، العدد (1).
12. شقير، زينب. (2007). الأمن النفسي لدى الشباب المصري، المؤتمر السنوي الرابع لقسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة طنطا.
13. عبد الحفيظ، معوشة (ب ت). الميل الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر.
14. عبدالحميد، أشرف محمد. (2007). الصحة النفسية للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض: دار الزهراء.
15. عبدالصمد، فضل إبراهيم. (2002). الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم، جامعة المنيا، مجلد(17)، العدد(2).
16. فاضل، تنهيد عادل. (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل، المجلد (11)، العدد (1).
17. فايد، حسين. (1998). الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلد (8).
18. كاتبي، محمد عزت. (2015). أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (13)، العدد(4).

19. الحميري، عبده فرحان. (2008). تصور الانتحار لدى طلبة الثانوية والجامعية في مدينة ذمار، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(13)، الكويت.
20. الدقوشي، حليلة سعد. (2013). دور الدمج الأكاديمي في تحسين بعض مؤشرات الصحة النفسية لدى المعاقين بصرياً في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
21. الرشود، عبدالله بن سعد. (2006). ظاهرة الانتحار التشخيص والعلاج، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
22. الرفاعي، عزة محمد. (2003). الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة حلوان .
23. الزاهرة، محمد. (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3) العدد (10).
24. الطهراوي، جميل حسن. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد(15)، العدد(2).
25. الظهور، عدنان محمد. (2010). دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في تفسير ظاهرة الانتحار في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة مؤتة الأردن.
26. العكاشي، أمينة محمد. (2006). مظاهر ضغوط الحياة والاكتئاب واليأس وعلاقتها بتصور الانتحار لدى طلبة الثانويات التخصصية بشعبية المرقب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المرقب.
27. العوض، مهدي عناد ونحيلي، علي. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد(36)، العدد(25).
- 28 . القصبي، فتحية العربي. (2014). مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة ، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، العدد(16) المجلد (4).

29. المفرجي، سالم والشهري، عبد الله. (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، العدد(19).
30. مخيمر، عماد محمد. (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(7)، العدد(17).
31. مخيمر، عماد محمد. (2002). استبيان الصلابة النفسية، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- 32- مرسى، كمال. (1999). المدخل إلى علم الصحة النفسية، الطبعة الثالثة ، الكويت: دار القلم.
33. مسلم، زهرة ماهود. (2013). تصور الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى طالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ،المجلد (24)، العدد(1).
34. معمري، بشير. (2006). تصميم استبيان احتمال الانتحار لدى الراشدين، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (10- 11).
35. نادي، إياد محمد. (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
36. وازي، طاووس. (2012). ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي والتشخيص النفسي، دراسات نفسية وتربوية، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد(8).
37. Rudd, M.(1989):The prevalence of suicidal ideation among college students, suicide and life threatening behavior, 9(2)PP,173-183.
38. Behle,D. Akers, J.(1996).Do mothers interact differently with Children who are visually impaired?, Journal of Visual Impairment & blindness, 90(6)pp,501-512.
39. Florian,V.Mikulincer,M. & Taubman,O.(1995).Does hardiness Contribute to mental health, during a stressful real life situation?The roles of appraisal and coping ,Journal of personality and social Psychology,68(4)pp687-695.
40. Kobasa,S.& Puccatti,M.(1983).personality and social resources in stress resistance, journal of personality and social Psychology, 45(4)pp839 - 846 .

41. Heredia ,R. Arocena, F. & Garate, J.(2012).Psychological Hardiness and self-esteem of students at University, Journal of Employment Counseling ,16(1), pp 110-115, USA.

42.Iba, Debra, I, (2007). Hardiness and public speaking anxiety, University of North Texas, Journal of Management ,21(4), PP 272-289, Australia.